

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص : سمعي بصري

الإمام الداعية الشيخ الطاهر سرايش

سيرة ومسيرة

بورتريه مصور

مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

* د/ بوبكر بوعزيز

إعداد الطالبة :

• بدرة خلفه

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
يحي تقي الدين	أستاذ محاضر ب.	رئيسا.
بوبكر بوعزيز.	أستاذ محاضر ب.	مشرفا ومقررا.
أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر ب.	مناقشا.

السنة الجامعية: 2018/2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا"

الحمد والشكر كله لله الذي جعل في صدورنا نورا إسمها أمل، وفي نبض قلوبنا ضوء إسمه المستقبل، وفي صدق خطواتنا خطوة إسمها عزيمة الإرادة، وفي ظل تعبنا قطرة عرق اسمها الإفادة.

إلى كل من أثار الظلمة التي كانت تقف في طريقنا أحيانا، إلى من زرع التفاؤل في دربنا.

توجه بالشكر إلى كل من منحنا يد العون والمساعدة، ونخص بالشكر أساتذنا المشرف الأستاذ الدكتور بوعزيز بوبكر، والأستاذ بعجي عبد الرزاق الذي لم يخل عنا بنصائحه وتوجيهاته وأستوديو الأنوار للسمعي البصري.

إلى عائلة الإمام رحمة الله عليه، الإمام والداعية الطاهر سرايش، وخاصة الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الموصول إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة مذكرتي هذه، وأنا على ثقة كاملة بأنهم سوف يفيدوني كثيرا بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لأكمل مسيرة دراستي.

الإهداء

مصداقا لقوله تعالى "وأخفص لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"
سورة الإسراء 24 .

إلى من خاضا معارك الحياة القاسية وشقاوتها، إلى من كافحا وتألما مبتمسين فرحين
من أجلي،
إلى من غرسا في نفسي الطموح والتفاؤل في الحياة، إلى من يعجز اللسان عن
تقديم الشكر والعرفان
لهما . والديا الكريمين خلفه الساسي وخلفة لدمية .

إلى من يحملون ذكريات طفولتي إخواني وأخوانتي، إلى البراءة والأمل... رمز التطلع
إلى المستقبل... براعم البيت وبالخصوص البراعم الصغار: خلفه مصطفى، عياد راج، خوجة
علي، خلفه أكرم، خلفه يعقوب، إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء، إلى زميلي الذي
منحني يد العون وشق الطريق معي زميلي بوقرة أحمد وزميلي بوخلط مليكة.
إلى كل الذين تحملهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي .

إلى كل طلبة فوج سنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
خاصة... وإلى كل أساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عامة .
لكل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع جدا .

خلفة بدرة

فهرس المحتويات

- شكر و عرفان
- الإهداء
- فهرس المحتويات:
- مقدمة أ.....

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبورترية

- أولاً : أسباب اختيار الموضوع 03
- 1- الأسباب الذاتية 03
- 2- الأسباب الموضوعية 03
- ثانياً : أهداف البورترية 04
- ثالثاً : النوع الصحفي المختار 04

الفصل الثاني: الإطار النظري للبورترية

- أولاً : ماهية البورترية 06
- 1- نشأة البورترية 06
- 2- تعريف البورترية 07
- 3- عوامل استخدام البورترية 07
- ثانياً : أنواع وخصائص البورترية 08
- 1- أنواع البورترية 09
- 2- خصائص البورترية 09
- 3- بنية البورترية 09
- 4- شخصيات البورترية 11
- ثالثاً : أساليب البورترية وشروطه 12
- 1- أساليب كتابة وتصوير البورترية 12
- 2 - شروط البورترية 13
- 3- الفرق بين البورترية و الأنواع الصحفية الأخرى 14

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للبورترية

- 18..... أولاً : مرحلة ما قبل التصوير .
- 18..... 1- التوثيق .
- 18..... 2- السينويسيس
- 19..... ثانياً : مرحلة التصوير
- 19..... 1- المعاينة.....
- 20..... 2- التصوير
- 21 ثالثاً : مرحلة ما بعد التصوير .
- 21..... 1- المشاهدة
- 22..... 2- التركيب
- 22..... - إنتقاء المشاهد.....
- 22..... - التعليق.....
- 23..... - إختيار الموسيقى.....
- 23..... - المزج(الميكساج).....
- 24..... 3 - البطاقة الفنية
- 25..... 4- نص التعليق
- 30..... 5 - جينيريك البداية
- 31..... 6- جينيريك النهاية
- 33..... 7- التقطيع التقني
- 43..... الخاتمة
- 45..... المراجع.....
- الملاحق.

مقدمة

مقدمة

شمعة من شموع ولاية المسيلة ، أنار عقولا أظلمت وأشعل أرواحا غفلت ، ساهم في بناء المجتمع وتماسكه من خلال دروسه ومواعظه في المساجد، مصلح ومرشد ديني ، الداعية والإمام الخطيب والأستاذ الجامعي الدكتور الطاهر سرايش نشر فكرا ومدرسة أصبحت منارة لكل عابر، له مسيرة من العلم والتربية والعطاء فارس المنابر أفنى عمره في صلاح المجتمع بدروسه دينيا ومدنيا عبر أثير الإذاعة والجامعة والمساجد، كان الأستاذ المحبوب متواضعا ترك بصمة لدى طلبته من خلال دعمه لهم ، وتثويرهم بالعلم وبأمور الدين ، كان بمثابة مشروع حضاري لولايتنا ولم يكتمل ، رحل وترك القلوب حزينة والعيون تدمع ، نجح في حياته تعايش مع متطلبات زمانه والوسيلة الفعالة في علاج مشاكله ، لبس لباس العلم وهو الخلق الحسن .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبورترية



الإطار المنهجي للـبورتريه:

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

دفعتني عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كل على حدى وتتمثل فيمايلي :

01- الأسباب الذاتية :

أ- انتماء الداعية إلى المنطقة العتيقة. لؤلؤة الحضنة بلدية المعاضيد.

ب- معرفة الجوانب الخفية والخاصة للشيخ المرحوم.

ج- باعتبار الأستاذ قدوة للطالب الجامعي، ترك بصمة في الجامعة. حيث هيا مكتبة علمية بالمسجد لطالبة الجامعة.

- تقدير الناس للداعية والإمام الخطيب والأستاذ في نفس الوقت .

- سيرته الحسنة، والدليل جنازته التي كانت أعظم جنازة في ولاية المسيلة، حضرها الطفل والشاب والشيخ...لماذا ؟

02- الأسباب الموضوعية:

أ- تكريماً لروح العلامة الطاهرة .

ب- التعريف بالأعمال التي قام بها كإمام للمساجد ، ومفتي للمجتمع الحضني ، ومرشد وفقهه ، أستاذ جامعي وحتى إعلامي في إعداد البرامج الدينية الإذاعية والتلفزيونية .

ج- الجانب الأكاديمي دفعني لإنجاز مذكرة تخرجي ، والتي تعتبر ثمرة لما درسته في السنوات الفارطة من خلال العمل التطبيقي وهو البورتريه الذي أعمل على إنجازه والتعرف على التقنيات المستخدمة في المجال السمعي البصري بإعداد بورتريه مصور .

ثانيا - أهداف البورتريه :

يتضمن البورتريه أهداف نظرية وأخرى تطبيقية وهي كالآتي :

01- الأهداف النظرية:

- أ- غرس صورة الشخصية في ذهن الجمهور .
- ب- رسم ملامح الشخصية الظاهرة والخفية والاهتمام بالتفاصيل.
- ج- توظيف المعلومات في قالب فني وأسلوب متين وشيق.

02- الأهداف العلمية:

- أ- التعريف بحياة الشيخ والأعمال التي قام بها خلال مسيرته.
- ب- التنويه بمدى مساهمة الداعية في ركوب قطاع الإعلام بتقديم برامج تمس الواقع الاجتماعي.

ثالثا: النوع الصحفي المختار:

في موضوع دراستي هذه اعتمدت على تقنية البورتريه المصور ، التي تتناسب وطبيعة الموضوع وذلك بتسليط الضوء على حياته الشخصية ، ونشأته وتعليمه ومساره المهني في الإمامة وميولاته نحو تخصص العلوم الإسلامية ومساهماته في مجال الإعلام ومسيرته في الجامعة وفي إمامة المساجد، فالبورتريه يهتم بتصوير الشخصية بالكلمات ، يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح شخصية الطاهر سرايش رحمة الله عليه ، الظاهرة والباطنة حتى يشكل صورة ذهنية لجمهوره ويغرسها في فكره باستخدام الصورة والصوت حتى يضع المشاهد في صلب الموضوع ، ويكون التأثير في تلقي الرسالة ناجحا أكثر.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبودتريه



الإطار النظري للبورترية:

أولا - ماهية البورترية:

01- نشأة البورترية:

يعود مفهوم البورترية إلى عالم الرسم الزيتي، دخل الأدب في القرن 17 وتطور كشكل متميز في القرن 19، تحت عنوان البورترية الأدبي ومنها انتقال إلى مجال الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقبلا ومتميزا.

رغم توجه الصحافة إلى الاستخدام المتزايد لهذا النوع الصحفي إلا أنه يعاني من قلة الاهتمام به على الصعيد النظري، فالكتب المتخصصة في الأنواع الصحفية على قلتها تتجاهله هذا ما تكشفه بوضوح التعاريف القليلة المحددة لخصوصيته، يمكن القول أن ممتهني الصحافة في الدول العربية لا يميلون إلى استخدام هذا النوع الصحفي إلا في الحالات القليلة لجملة من العوامل يأتي في مقدمتها إغفال أهمية هذا النوع الصحفي، وعدم الدراية بخصوصيته ووظيفته في الصحافة المعاصرة، فأغلبية معاهد الصحافة في الدول العربية لا تدرس هذا النوع الصحفي ضمن مقررات مادة التحرير أو الكتابة الصحفية¹.

وبالتالي نشأة البورترية تعود إلى القرن 17 مع ظهور الفن التشكيلي².

1- نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007، ص 183.

2- سهيلة بورزق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، بورترية مصور بعنوان المجاهد الرائد عبد المجيد بورزق، أب الثورة الجزائرية قسم علوم الإعلام والاتصال، 2013، ص، 06.

02-تعريف البورترية:

هناك بعض التعريفات للبورترية منها:

- أ- مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.¹
- ب- يقوم البورترية برسم ملامح الشخصية الظاهرة والخفية في ذهن المتلقي بأسلوب علمي وأدبي وجمالي في شكل تعبيرى إبداعي.²
- ج- البورترية يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها. (سيرتها الذاتية، نشاطاتها، تصريحاتها، طريقة حياتها، مظهرها البدني)³.

03-عوامل استخدام البورترية:

- تنوع المادة الإعلامية لوسائل الإعلام والبحث عن الأفراد والتميز.
- هناك بعض الأنواع الصحفية لا تتجح في تسليط الضوء على بعض الشخصيات لعدة أسباب فهناك من يتحدث عن غيره بطريقة أفضل من أن يتحدث الشخص عن نفسه، ولهذا ظهرت الحاجة إلى هذا النوع التعبيري المعروف بالبورترية.
- نوعية الأسئلة المتشابهة التي تطرح في الحديث الصحفي تؤدي بنا إلى تقديم نفس الإجابات رغم إحياءاتها المختلفة هذا ما أدى إلى ظهور البورترية لحل المشاكل.
- الحديث المطول لبعض الشخصيات الذي يؤدي إلى طمس بعض الجوانب الجوهرية والأساسية⁴.
- بعض الشخصيات تتشكل من انقطاع إلى حد الإطناب والثثرة، مما يؤدي إلى التعميم، فالبورترية يتجنب التعميم والكليشيات ويبحث عن ما هو أصيل وفردى وخاص، فيرسمه

1- نصر الدين العياضى، مرجع سابق، ص 183.

2-سهيلة بورزق. مرجع سابق، ص 06.

3- نصر الدين لعياضى ، المرجعالسابق، ص ، 184.

4- سهيلة بورزق، المرجع نفسه، ص ص7،8.

بنوع من الدقة والتحديد الذين يكشفان بنوع من العاطفة والتأثر الجوهر الإنساني في هذه الشخصية¹.

ثانيا: أنواع وخصائص البورترية:

01- خصائص البورترية:

أ/ خصائصه من حيث الشكل:

- يستحسن في البورترية أن يكون لديه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل متميزا كنوع صحفي فريد من نوعه وهي:
- أ- أن يكون له اسم ثابت في الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه.
 - ب- زمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون من أجل خلق جمهور البورترية.
 - ج- انتظام موعد الصدور أو البث.
 - د- يشترط أن يتم توقيع البورترية باسم الصحفي الحقيقي أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به، لأن قيمته بقيمة كاتبه.
 - هـ- مرافقة البورترية بصورة فوتوغرافية حتى تزيد من قدرة البورترية على رسم الشخصية².

ب/ خصائصه من حيث المضمون:

- أ- هو من الأنواع الصحفية الإبداعية والتعبيرية له أسلوب أدبي رشيق ومتميز.
- ب- البورترية يعمل على رسم صورة الشخصية في ذهن الجمهور.
- ج- البورترية يرسم صورة الشخصية ظاهريا وباطنيا أي يبرز ملامحها من خلال الجزء الخفي والظاهر لها.
- د- البورترية يظهر فيه الصحفي إبداعه وقدراته الشخصية والذاتية.

1- نصر الدين العياضي ، المرجع السابق ، ص190.

2- محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2، الجزائر ، 2004، ص169.

هـ- البورترية لا يشترط الأنية أو المقابلة الشخصية بنفسها، بل يكفي بالمعلومات التي يتحصل عليها من العائلة أو الأصدقاء.

02-أنواع البورترية:

يقع البورترية في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي، ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين وقد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي:

أ-البورترية الكلاسيكي:

وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب. أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.

ب-البورترية الحميمي أو النفسي:

وهو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلّة في ذاتيتها.

ج-البورترية رپورتاج:

وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكتها، صورها، أقوالها) وأحسن مثال على هذا النوع ما دأبت صحيفة الفرنسية على نشره في صفحتها الأخيرة.¹

03-بنية البورترية:

كغيره من الأنواع الصحفية الأخرى، فإن البورترية بنية متماسكة تتشكل من العناصر التالية:

عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة.

1- نصر الدين العياضي ، المرجع السابق ، ص ص193،192.

01-عنوان الورتريه:

مرتبط بالشخصية المراد الكتابة عنها، يكون في الغالب مرتبط بعنوان ثاني. فالعنوان يتطلب عنوانين، عنوان إشارة، وعنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع الورتريه، ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه، فعنوان الورتريه لابد أن يحمل صورة عن الشخص المعني وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي أو من إنتاج غيره ويجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخص الورتريه، حتى يساهم في غرس صورة أولية عنه لدى الجمهور، وتكتمل الصورة بعد قراءة الورتريه. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

بومدين: تاريخ ونضال.

العربي بلخير: أقوى رجال الظل.

أسامة بن لادن: زارع الرعب في أمريكا.

-ففي عنوان الورتريه الإذاعي والتلفزيوني نركز أكثر شيء على التصوير المسموع لحركات الشخصية¹

1- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص ص 171، 172.

02- مقدمة البورترية:

تتطلب من مرحلة الصغر للشخصية أم من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو ما يسمى بالمنعرج سواء في حياة الرياضي أو السياسي أو غير ذلك.

03-جسم البورترية:

يقوم جسم البورترية على ثلاث الوصف والحكي والسرد، هذه الثلاثية تحترم دوما السياق التاريخي للأحداث المرتبطة بالشخصية الفاعلة¹.

04-خاتمة البورترية:

تكون الخاتمة في الغالب تقديم هذه الشخصية كقدوة ونموذج في المجتمع².

04:شخصيات البورترية:

إن البورترية ليس كالمقابلة الصحفية، لا تستضيف إلا عددا من الشخصيات أي الشخصيات المهمة فقط.إنما يتطرق البورترية إلى مختلف الشخصيات والأشخاص، أي الشخصيات المهمة والشخصيات العادية البسيطة معا.

فالشخصيات المعروفة يقدم لها البورترية صورة إيجابية أو سلبية بينما يقوم بتعريف الشخصيات الغير الجديدة التي فرضت نفسها على مسح الأحداث ويتطرق البورترية إلى الشخصيات التي مازالت على قيد الحياة والشخصيات التي التحقت بربها، وهو مثال البورترية والشخصيات الحية التي عاشت معهم وتعرف عنهم بعض المعلومات وزوجاتهم وأبنائهم.

1- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة ، الجزائر، 2006، ص 35.

2- صبرينة مداس ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، بورترية مصور بعنوان الإعاقة البصرية ، صبرينة إرادة مبصرة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، بسكرة 2015.

وغيرها من المصادر وفي نفس الوقت نكتب السؤال: هات أيضا عن الأشخاص الأحياء بالرجوع إليهم وإلى من يعرفهم وما كتب عنهم أو ما كتبوه عن حياتهم وغيرها من المصادر.

لكنه في كلتا الحالات يجب الإجابة على السؤال:

لماذا اخترت هذا الشخص ' وما هو السبب الذي جعلني أكتب عنه؟

ثالثا: أساليب البورترية وشروطه:

01-أساليب كتابة وتصوير البورترية:

في الحقيقة ليس هناك أسلوبا ثابتا لكتابة البورترية، لكنه يمكن أن ننصح بمايلي:

- تجنب الأسلوب البييلوغرافي الجاف:

إن البورترية رسما وتصويرا وليس سردا للسيرة الذاتية، للشخص المعني، فمسيرة الشخص توظف في رسم صورته ولا يجب أن تسيطر على البورترية.

- يجب على الأسلوب أن يكون رصينا معززا بنوع من الادبية فهو الذي يمكن من التصوير من خلال إنتاج صور شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورترية لكن بالمحافظة على أسلوب الكتابة الإعلامية وهو الوضوح والبساطة.

- الحكي والوصف، معناه أن نحكي على الشخصية ونصفهم فلا نصف من أجل الوصف، ولا نحكي عنهم بدون وصف، ومثله في ذلك مثل الربورتاج الذي ينقل ويصف.¹

1- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص ص170، 171.

02- شروطه:

يشترط في إعداد البورتريه مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:

*الدقة في المعلومات.

*الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخصية، خاصة إذا كان من منافسيه لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.

*يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا بل صحفيا له خبرة خاصة في مثل الشخصيات الهامة.

*أن يتمتع الصحفي بأسلوب راقى ولغة جميلة.

*أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص معناه الدافع وراء الكتابة.¹

1- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص ص167، 168.

03- الفرق بين البورترية والأنواع الصحفية الأخرى:

01- الفرق بين البورترية والريورتاج:

ينتمي كل منهما إلى نفس النوع الصحفي هو التعبيري والإبداعي، لكنه توجد فيه عناصر اختلاف بينهما وهي كآلاتي:

* أن مركز ثقل الريورتاج الصحفي هو الحدث بينما تمثل الشخصية مركز ثقل البورترية الصحفي.

* يتناول الريورتاج الصحفي حدثاً أو موضوعاً من خلال الأشخاص معه (فاعلوه أو ضحاياه)، مبيناً كيف يتعايشون معه، بينما يعد البورترية من أكثر الأنواع الصحفية التصاقاً بحالة الفرد الخاصة والمنفردة والتي ليست بالضرورة، مرتبطة بحدث ما.

* يكون الأشخاص في الريورتاج غير متميزين كل التمايز، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من يعيشون نفس ظروفهم. فلو قام صحافي بتغيير اسم الأشخاص أو استبدالهم بآخرين، فبنية ريورتاجه ومضمونه لا يتأثران كثيراً. بينما يملك الشخص في البورترية الصحفي مكانة هامة، ولا يمكن استبداله بشخص آخر، لأنه هو المقصود بذاته: باسمه وملامحه، وطباعه، ومزاجه، وتجاريه الناجحة والفاشلة، وعلاقاته في عمله وفي وسطه الاجتماعي. وتصبح كتابة البورترية عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه.¹

* موضوع البورترية يعتمد على الوصف والسرد بأسلوب أدبي وإعلامي رشيقي بينما الريورتاج الصحفي يعتمد على النقل والوصف العادي لا تظهر فيه المحسنات.

* إن الشخص في الريورتاج ليس المقصود لذاته، بينما الشخص في البورترية هو المقصود.²

1- نصرالدين لعياضي، المرجع السابق، ص 187.

2- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 174، 175.

02- الفرق بين البورترية والمقابلة الصحفية:

- * يهدف الحديث الصحفي إلى استجواب شخصية مهمة في المجتمع بقصد الحصول على آراء ومعلومات وتحليل وأخبار، بينما يسعى البورترية إلى رسم صورة ذاتية عن الأشخاص. أي يجعل الجمهور يرى تلك الشخصية أو ذلك الشخص بعيونه.
- * يهتم الحديث الصحفي بالشخصيات المهمة فقط، بينما يمتد مجال اهتمام البورترية إلى الأشخاص العاديين أيضا.
- * إن الأشخاص الذين مازلوا على قيد الحياة هم الذين يشكلون شخصيات الحديث الصحفي، بينما حتى الأشخاص الذين فارقوا الحياة كالشخصيات التاريخية تكون محورا للبورترية أيضا.
- * البورترية مثل التحقيق والريورتاج يوظف الحديث الصحفي للحصول على المعلومات التي تساعده في رسم الصورة عن الشخص موضوع البورترية.
- * يختلف البورترية أيضا عن حديث الشخصية، أي عن المقابلات الصحفية التي يجريها الصحفي للتعريف بالشخصيات، ذلك أن في المقابلة الصحفية يقوم الشخص بالكلام عن نفسه من خلال الإجابة على أسئلة الصحفي، بينما الصحفي هو الذي يتكلم عن الشخصية في البورترية.
- * أن المقابلة الصحفية يمكن وصفها بالعمل الإعلامي الموضوعي، لأن ذاتية الصحفي لا تتدخل إلا في طرح الأسئلة، ويقوم الصحفي بنقل الأجوبة بدون زيادة أو نقصان، بينما يحمل البورترية انطباعا ذاتيا للصحفي عن الشخصية¹.

1- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص ص 174، 175.

03- الفرق بين البورترية وتقرير عرض الشخصيات:

- هناك نوع من التقارير يهتم بالشخصيات مثل البورترية تماما، وهو تقرير عرض الشخصيات، لكن هناك اختلاف جوهري بينهما من النواحي التالية:
- * أن التقرير يقدم المعلومات موجزة عن شخصية معينة، بينما يقوم البورترية برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة الفيزيائية والروحية المعنوية.
 - * يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الأحيان، بينما ليس بالضرورة أن يرتبط البورترية بالحدث.
 - * بإمكان أي صحفي أن يكتب تقريرا عن شخصية معينة بينما يشترط في كتابة البورترية أن يكون الصحفي ذو خبرة وكفاءة معقولة¹.


04- الفرق بين البورترية والتراجم الأدبية:

- يتشابه البورترية مع التراجم الأدبية في الأوجه التالية:
- * ارتباط نجاح البورترية والتراجم بلغة الكاتب وثقافته.
 - * الدقة في نقل المعلومات عن الشخصية موضوع البورترية.
 - * كشف مختلف جوانب الشخصية.
 - * تهتم التراجم الأدبية بالشخصيات فقط مثل الأدباء والشعراء، بينما يوسع البورترية مجال اهتمامه إلى العامة من الناس.
 - * التراجم تحكي بدون وصف، بينما البورترية يحكي ويصف².

1- محمد لعقاب، المرجع السابق، ص ص 176- 177.

2- محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص 177.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي لإنجاز البورتريه 

الإطار التطبيقي لإنجاز البورتريه:**أولاً: مرحلة ما قبل التصوير:****01- التوثيق:**

يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات الخاصة بالشخصية، وهذا بعد طرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على الأشخاص الذين لهم علاقة بموضوع البورتريه ومن خلال بحثي هذا تحصلت على المعلومات الخاصة بالشيخ الطاهر سرايش من بعض الصحفيين ومواقع الأنترنت وبعض الوثائق والجرائد والمجلات التي تناولت هذا الموضوع، ومن طرف الأهل والأصدقاء والطلبة وزملاؤه الأساتذة في التدريس بالجامعة والأئمة في المساجد، وكذلك الإطلاع على أشرطة سمعية بصرية من القنوات ومواقع شبكة الأنترنت، وفي الأخير توثيق كل هذه المعلومات.

02- السينوبسيس (السيناريو):

تتمحور الفكرة العامة لموضوع البورتريه المختار حول حياة الشيخ والداعية والأستاذ الجامعي الطاهر سرايش وذلك من خلال إبراز أهم المحطات من حياته منذ الولادة، مرحلة الطفولة للدراسة، بالتطرق إلى الملامح الظاهرة والخفية وأهم الملامح الخاصة التي يتميز بها الشيخ رحمه الله، إلى غاية التحاقه بمرحلة الثانوية وتوجهه نحو تخصص العلوم الإسلامية واختيار هذا الميدان في الجامعة وفي إمامة المساجد والأسباب وراء التوجه نحو هذا التخصص وأهم المحطات الدينية لحياته، والأعمال الخيرية التي قام بها، والخطبات الدينية في المساجد، وتعليم القرآن في المدارس القرآنية إلى غاية التحاق الشيخ بمنصب أستاذ جامعي بقسم الحقوق أولاً ثم قسم العلوم الإسلامية بعد افتتاحه. إضافة إلى إنجازات الشخصية ونصائحه للطلبة إلى غايته رحلته مع المرض وصموده. وصولاً إلى وفاته التي كانت نقطة سوداء للمجتمع المسيلي خاصة والمجتمع الجزائري عامة.

ثانيا: مرحلة التصوير:

هي المرحلة التي تجسد فيها المعلومات المحصل عليها بشكل مصور، فبعد أن جمعت المعلومات الكافية حول الأستاذ الطاهر سرايش، وبعد أن وضعت الفكرة الأساسية للموضوع انتقلت إلى عملية نقل المعلومات في شكل فيديو مصور وهو البورتريه وهذا من خلال:

01- المعاينة:

يعبر عنه بالكشف الحسي، وهي الفحص الدقيق للأمكنة و الأشياء والأشخاص، وكل ما يفيد في كشف الحقيقة وعن طريقها يتم وصف الأشياء والأثار بالشكل سواءا بالكتابة أو بالرسم التخطيطي أو التصوير الفوتوغرافي، لإثبات حالتنا بالكيفية التي وجدت بها، الهدف منها إثبات وقوع الحدث وبيان كيفية إجرائه¹.

نقصد بها المعاينة الميدانية لأماكن التصوير الخاصة بموضوع البورتريه، فقامت بمعاينة المناطق المتمثلة في:

*بلدية المعاضيد وبالضبط بلدية الجفين مسقط رأس الشيخ، والبيت الذي ترعرع به بعدها الانتقال إلى المدرسة القرآنية التي تعلم بها، والمدرسة التي درس فيها المرحلة الابتدائية بمنطقة أولاد بن صوشة ببلدية أولاد دراج. ثم متوسطة حماد بن بلكين بسلمان.

*الانتقال إلى الثانوية التي التحق بها في الطور الثانوي ثانوية عثمان بن عفان بولاية المسيلة حيث توجه إلى تخصص العلوم الشرعية ودراسته عند الأستاذين صالح نور والأستاذ عبد الرشيد هلالي.

*التوجه إلى المساجد التي اشتغل بها كإمام، وإلى الجامعة بالضبط قسم العلوم الإسلامية.

*التوجه إلى مقر الإذاعة باعتباره إعلاميا، والتحدث مع الإعلامي فريد رداوي باعتباره الصحفي الذي كان مرافقا للشيخ الطاهر سرايش في إعداد برامجه.

¹ - ربا أبو رتيبة، مجلة بنات الأجيال، الفصل الأول، العدد 74، ص169.

- كما قمت بإجراء مقابلات صحفية مع والد الشيخ فضيلة الإمام عمر سرايش، وأمه وأهله وأصدقائه في الجامعة والمساجد والمدارس القرآنية.

02- التصوير:

تم تصوير الأحداث والمقابلات الصحفية الخاصة بحياة الشيخ الطاهر سرايش، ودامت مدة التصوير حوالي أربعة أيام من شهر مارس إلى غاية شهر ماي، من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الانتهاء من التصوير وهذا باستخدام كاميرا من نوع SAMSUNG سامسونغ وصوني Sony.

- في اليوم الأول قمت بتصوير بلدية المعاضيد والمناطق المحيطة بهذه المنطقة وبالضبط منطقة السرايش والجفين.

- تصوير البيت الذي ترعرع فيه منذ ولادته.

- تصوير المدرسة القرآنية التي تعلم فيها القرآن على يد والده.

- تصوير قلعة بني حماد بالمعاضيد.

- تصوير مدرسة أولاد بن صوشة التي درس فيها مرحلة الابتدائي، ومتوسطة أبوبكر الرازي سلمان بأولاد دراج درس فيها مرحلة التعليم المتوسط، ثم تصوير ثانوية عثمان بن عفان بالولاية درس فيها الطور الثانوي.

- أما في اليوم الثاني قمت بتصوير المدارس القرآنية والمساجد التي كان إماما بها بداية بمسجد عثمان بن عفان بحي الكوش العريق بولاية المسيلة ثم انتقلت الى مسجد خباب بن الإرت بحي 500 مسكن بالولاية من خلال تصوير المكتبة الخاصة بالطلبة وقاعة الأنترنت وقاعة المطالعة، ومصلى للنساء والرجال، ثم تصوير مسجد مصعب بن عمير بحي إشبيلية الجديدة.

- أما في اليوم الثالث قمت بتصوير القسم الذي درس به قسم العلوم الإسلامية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومقر إذاعة المسيلة الجهوية.

- أما في اليوم الرابع قمت بتصوير المقابلات التي أجريتها مع الشخصيات المقربة للشيخ بداية بالوالد عمر سرايش و أحد زملاءه منجحي رابح أستاذ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومقابلة مع أستاذ في مرحلة الثانوي الأستاذ صالح نور، كما قمت بتصوير مقابلة مع زميله في الدراسة وأستاذ معه في قسم الشريعة بالجامعة مجيدي العربي نائب رئيس قسم العلوم الإسلامية، ومقابلة مع زميله والمقرب له رفيق دربه الإمام خالد بسطيم مسجد مصعب بن عمير بإشيليا. وتصوير مقابلة مع طالبين كان أستاذا لهما الطالب إسماعيلي زكرياء طالب سنة الثالثة تخصص شريعة وقانون بقسم العلوم الإسلامية بجامعة محمد بوضياف، والطالبة لغبش مريم طالبة سنة الثالثة تخصص شريعة وقانون بقسم العلوم الإسلامية من نفس الجامعة، وفي الأخير تصوير مقابلة مع الإعلامي المرافق له في إعداد البرامج الإذاعية بإذاعة المسيلة الجهوية الصحفي فريد رداوي.

- وهذا كله بغية التعرف على مسارات حياة الشخصية.

ثالثا: مرحلة ما بعد التصوير

01 - المشاهدة:

في هذه المرحلة قمت بمشاهدة المادة الفيلمية الخام لمرات عديدة، بعدها اختيار أهم وأحسن المشاهد واللقطات الواجب استخدامها، والتي تخدم موضوع البورتريه قصد إرجاع مدته إلى مدة البورتريه المقدم ومدته 25 دقيقة.

02- التركيب:

يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وتعني تشحين وتهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات¹.

ويعتبر التركيب من أهم المراحل التي يمر بها أي منتج سمعي بصري، وهو العملية الفنية لترتيب اللقطات الفيلمية وربطها مع بعضها البعض وتركيبها بالشكل الذي يخدم رسالتنا الإعلامية مع مراعاة التعليق والموسيقى وهذا من خلال:

أ- إنتقاء المشاهد:

يتطلب في هذه العملية تركيزاً أكثر وحسن الاختيار المناسب للمشاهد التي تخدم البورتريه بالتوافق مع نص التعليق.

ب- التعليق:

التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله وعلى الأخبار، وهو تدليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائع حسب مفاهيم المعلق ، وجاء في قاموس المبرقش أن التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاهها واضحا سياسيا وإيديولوجيا يعكس بالضرورة موقف الجريدة.

أما التعريف الاصطلاحي للتعليق نجد أن " التعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا ".
أي أن التعليق هو الشرح والتفسير وإصياغ المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة.²

يعتبر الكلام المنطوق الذي يكتب بالسرد والحكي والوصف ونجاحه يتعلق بنجاح البورتريه بالمزج بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية الجمالية.

¹ - محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، جدة دار الشروق، سنة 1984، ص 2015.

² - ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دار الخلدونية، ط1، 2009، ص45.

ج- اختيار الموسيقى:

تعد الموسيقى عنصراً أساسياً في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد في البورتريه إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمالاً، وبالتالي اختيار الموسيقى التي تتماشى مع طبيعة الموضوع، وبطبيعة الحال إختيار موسيقى دينية وحزينة تتماشى مع صلب البورتريه المصور حول الشخصية المختارة وتتسم بالتفاعل.

د- المزج والميكساج:

***المزج**: وهو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة، ومزجها معاً، على شكل فيلم أو شريط واحد للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات، والتعديل المناسب لها، لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن¹

***المزج** عملية تقنية تعني مزج الصورة والصوت بشكل متكامل ومتناسق²

فالمزج إذن عملية فنية تعتمد على الدقة والتناسب التام للأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، مع إضافة التعليق المسموع والمؤثرات الصوتية والموسيقية وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في إنجاز البورتريه.

***الميكساج**: ويعني إضافة ومزج الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على الفيلم من خلال مزج التعليق مع شريط الصور والفيديوهات، وبعدها مزج شارة البداية وشارة النهاية حتى نتحصل على البورتريه في شكله النهائي³

1- طارق سيد أحمد الخليلي، معجم المصطلحات الإعلام إنجليزي-عربي، الطبعة 01، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 216، ص 217.

2- محمد عزت، مرجع سابق، ص 217.

3- عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو ، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني ، بلد ، 2011، ص ص 57، 58.

03- البطاقة الفنية:

الموضوع:

بورتريه مصور لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان:

الإمام الداعية الشيخ الطاهر سرائش:

سيرة ومسيرة

مدة البورتريه:

25 دقيقة.

إعداد وتقديم:

خلفة بدره.

تحت إشراف الدكتور:

بوعزيز بوبكر.

تصوير:

خلفة بدره.

تركيب ومونتاج:

دومي أسامة.

بن حميدوش سفيان.

نوع الشريط: DVD.

تاريخ الإنجاز: ماي 2018.

السنة الجامعية: 2018/2017.

04- نص التعليق:

لؤلؤة الحضنة المعاضيد الشامخة بشموخ جبالها الشاهقات، التي تحتضن قلعة بني حماد قبلة الثوار. كما احتضنت هذا البيت العتيق، وأنجبت بين أركانها مولودها وأرضعته حب الدين وتمسكه بالعقيدة الإسلامية، يوم العاشر من ماي ألف وتسعمئة واثنان وسبعون في منطقة الجفين وتسمى بالسرايش شمال بلدية المعاضيد تبعد عن مقر البلدية بعشر كيلومترات ولد فضيلة الإمام والداعية الشيخ الطاهر سرايش سماه والده أمير بن محمد بن أحمد بن الطاهر نسبة إلى عم جده العلامة والقاضي الشيخ الطاهر سرايش، وسماه بهذا الاسم بغية أن يكون مثلاً إلى عم جده.

موسيقى دينية هادئة

تعلم عند جده محمد بن أحمد الذي كان معلماً للقرآن، وفي سنة ألف وتسعمئة وثمانية وسبعون انتقل والده إلى قرية أولاد بن صوشة ليكون إماماً ومعلماً للقرآن، حيث واصل تعليمه القرآني على يد والده وحفظ القرآن في سن الحادية عشر. ينحدر الشيخ من أسرة دينية ترعرع في أحضانها، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة أولاد بن صوشة كشرود الطاهر تبعد عن مقر بلدية أولاد دراج بحوالي عشر كيلومترات، حيث نال فيها شهادة التعليم الابتدائي وهذا ما يصرح به الوالد:

مقابلة مع والد الداعية الطاهر سرايش رحمه الله الإمام عمر سرايش.

ليلتحق بمتوسطة سلمان أبوبكر الرازي بأولاد دراج، ثم انتقل إلى متوسطة حماد بن بلكين ونال فيها شهادة التعليم الأساسي بامتياز سنة ألف وتسعمئة وثلاثة وثمانين.

مقابلة مع والد الشيخ الطاهر سرايش رحمة الله عليه الإمام عمر سرايش.

انتقل إلى ثانوية عثمان بن عفان بعاصمة الولاية سنة ألف وتسعمئة وسبعة وثمانون، حيث درس مادة الشريعة تخصص علوم إسلامية لينال بذلك شهادة البكالوريا في جوان 1990 ألف وتسعمئة وتسعون.

مقابلة مع والد الداعية الطاهر سرايش رحمه الله الإمام عمر سرايش.

الشيخ الطاهر سرايش، ومنذ صغره تبدو عليه علامات النبوغ ناجحا في دراسته ونموذجا للقدوة الحسنة لزملائه في القسم، ومن بين الأساتذة الذين درس عندهم مرحلة التعليم الثانوي الأستاذ صالح نور.

مقابلة مع أستاذ سابق له بثانوية عثمان بن عفان الأستاذ صالح نور.

اجتهد في طلب العلم في مجال تخصصه بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة للعلوم الإسلامية، زاده تخصصه وضلوعه في عالم الشريعة الإسلامية مهابة ووقارا، وأصبح أديبا أريبا ذا فصاحة لا يخطئها الذوق السليم، وحقق طموح والده في دراسته لهذا التخصص.

مقابلة مع والد الطاهر سرايش رحمة الله عليها الإمام عمر سرايش.

كان نموذجا للطالب المتفوق، والباحث الذي لا يكل ولا يمل ولا يتوقف عن الاستزادة من العلم، ترك مؤلفا في متناول الجميع بعنوان فقه المعاملات على مذهب الإمام مالك، وبعض الرسائل الخفيفة كأحكام الحج وبعض المسائل الفقهية، إضافة إلى انتماء الشيخ إلى مدرسة الاعتدال والوسطية، صاحب علم وورع واعتد المرجعيتين مرجعية علماء الجزائر وعلماء المغرب الإسلامي، كما روى عنه مرافقوه في مسيرة العلم بالجامعة.

موسيقى دينية.

مقابلة مع أستاذ بقسم العلوم الإسلامية مجيدي العربي بجامعة محمد بوضياف

بالمسيلة.

مقابلة مع أستاذ بجامعة محمد بوضياف منجحي رابح.

بعد تخرجه من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، تم توظيفه معلما للقرآن الكريم في المدرسة القرآنية رشانة ببلدية المعاضيد، وكلف بالإمامة مدرسا وخطيبا بعدة مساجد، وهناك فجر الشيخ الطاهر مواهبه وطاقاته المعرفية، عمل بكل صدق فجعل من المسجد منارة للعلم ومركز إشعاع الولاية كلها.

موسيقى دينية.

انتقل عام ألف وتسعمئة وخمسة وتسعون إلى مسجد عثمان بن عفان بحي الكوش أحد أعرق أحياء مدينة المسيلة، وفي سنة ألفين وواحد انتقل إلى مسجد خباب بن الإريث بحي 500 خمسمئة مسكن بعاصمة الولاية، وكان من ثمراته إنشاء مكتبة وفتح قاعة للمطالعة، فضاء للأنترنيت ومصلى للنساء، وتقديم سلسلة من الدروس خاصة بعد صلاة العصر، اهتدى إلى جادة الصواب من الطلبة ومن غير الطلبة، تحجبت الكثير من الفتيات وعاد الشارد والتزم المتسيب، واهتدى الضال وانعكست هذه الروح على الجامعة عامة، فتغيرت مظاهر الحياة بها في اللباس والكلام والسلوك بفضل هذا الفيض النوراني الذي بثه فيمن حوله. وهذا ما يصرح به طلبة قسم الشريعة الإسلامية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

مقابلة مع لغيش مريم طالبة بقسم العلوم الإسلامية.

ومقابلة مع إسماعيلي زكرياء طالب بقسم العلوم الإسلامية.

مع إدراج موسيقى دينية هادئة.

عندما تستمع إلى دروسه خاصة دروس الفقه فهي تشابه دروس كبار العلماء، تجذبك حلاوة حديثه ولهجته المشرقية التي تطبع نبرات صوته، فيأسرك الحديث ويتلاشى أمامك الزمن، يسبح بك مشرقا ومغربا في عوالم العلم والمعرفة والحكمة دون أن تشعر بالكلل.

موسيقى دينية هادئة.

انقطع عن الإمامة سنة ألفين وعشرة وعاد إلى منابر المساجد سنة ألفين وخمسة عشر، ليكون إماما بمسجد مصعب بن عمير بحي خمسمئة وأربعة مسكن بإشبيلية الجديدة.
مقابلة مع الإمام خالد بسطي إمام بمسجد مصعب بن عمير بإشبيلية الجديدة.

صاحب الخلق الرفيع واللسان العفيف، والإبتسامة العريضة والصدر الواسع واصل سيرته في طلب العلم حتى تحصل على شهادة الدكتوراه وفتح عليه الله أبواب الخير والفلاح فتم توظيفه بجامعة محمد بوضياف كأستاذ محاضر سنة ألفين وخمسة عشر.

مقابلة مع أستاذ بقسم العلوم الإسلامية بجامعة محمد بوضياف مجيدي العربي.

هذا ولم ينقطع عن إمامة المساجد ودعي من جديد من طرف مديرية الشؤون الدينية مرة أخرى كخطيب لمسجد مصعب بن عمير، ورجعت حيوية المساجد بين دروس في الفقه وأخرى في السيرة وأخرى في القراءات خاصة في المناسبات كرمضان والمولد النبوي الشريف وغيرها وفتحت أقسام لتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء، وأطلقت أنشطة اجتماعية وخيرية وحتى رياضية وأصبح لصلاة الجمعة بالمسجد طعما آخر. خاصة في خطبتي الجمعة ومجالس الصلح، وأصبح يطلق عليه مفتي البيوت الجزائرية عامة والمسيلية خاصة.

مقابلة مع الإمام خالد بسطي إمام بمسجد مصعب بن عمير بإشبيلية الجديدة.

امتد نشاط الشيخ وفتح أفاقا أخرى من خلال حصة ندوة الجمعة التي يجيب فيها عن أسئلة المستمعين في مختلف القضايا الحياتية عبر أثير إذاعة الحضنة، دخل الشيخ بصوته وعلمه وفقهه الرصين وبعادته ووسطيته إلى بيوت الولاية كلها بل حتى و خارجها، سكن قلوب الناس واكتسب حبهم واحترامهم وتقديرهم، حتى من لا يعرفونه من قريب أو من بعيد.

فيديو من خطبة من خطب الجمعة بالمسجد.

مقابلة مع فريد رداوي إعلامي بإذاعة المسيلة الجهوية.

مقطع من درس من دروس السيرة النبوية للشيخ رحمة الله عليه.

مقابلة أخرى مع فريد رداوي إعلامي بإذاعة المسيلة الجهوية.

مع موسيقى دينية خفيفة.

وجاء الابتلاء من خلال مرض العضال الذي ألم به، وقف الشيخ صابرا محتسبا ثابت الجنان واجهه بثبات ورضا بقضاء الله وقدره، كان حسب المقربين منه لا يزيد على أن يقول الحمد لله في كل أحواله

فيديو — حلقة من حلقاته بالمساجد حسن الظن بالله.

صارع المرض مصارعة الشجعان ونازله منازل الفرسان، ولم ينحني ولم يضعف إلى آخر لحظة من حياته. متمسكا بالأمل محسنا الظن بالله. لكن ارادة محبيه كانت فوق إرادته وإرادة محبيه، ترك لوعة في القلوب وحسرة في النفوس وكانت جنازته أبلغ جنازة وأصدق تعبير عن حب الناس وتبجيلهم إياه.

فيديو من جنازته + مقطع مؤثر من دعاء والده مع إدراج موسيقى حزينة.

بصفاته الحميدة وخصاله النبيلة، وأخلاقه العظيمة ترك بصمة جعلت منه يكرم من طرف العديد منها، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمركز الثقافي الإسلامي ومجمع الشروق.

مقاطع من التكريمات

العلامة الطاهر سرايش مع بزوغ فجر يوم العشرين من جانفي سنة ألفين وثمانية عشر، استيقظنا على فاجعة رحيله، تاركا ظلما يخيم على أهل المدينة، رحل من جلا قلوبا لطالما صدأت، وأثار عقولا أظلمت، وأشعل أرواحا غفلت، رحل بعد مسيرة من العلم والتربية والعطاء، ملك القلوب ورحل، بفقدك تدمع المقل، بقاع الأرض قد ندبت، فراقك ستبقى ذكراك وكلماتك تشع دروب حياتنا لن تموت يا شيخنا وأنت حي في قلوبنا، شاءت الأقدار أن ترحل عنا أيها العالم الجليل وأنت في عز العطاء

فوداعا يا شيخنا وعالمنا الجليل غادرت مناير المساجد، ومدرجات الجامعة، وأثير الإذاعة إلى الأبد وانتقلت إلى جوار ربك... ويبقى علمك خالدا في عقول وقلوب الناس
رحمك الله يا شيخنا برحمته الواسعة وأسكنك جنات النعيم

موسيقى حزينة.

05 - جينيريك البداية:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

يقدم لكم:

بورتريه مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان

الإمام الداعية الشيخ الطاهر سرايش

سيرة ومسيرة

من إعداد وتقديم:

خلفة بدرة

تحت إشراف الدكتور:

بوعزيز بويكر.

السنة الجامعية:

2018/2017.

06 - جينيريك النهائية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

قدم لكم:

بورتريه مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

الإمام والداعية الشيخ الطاهر سرايش

سيرة ومسيرة.

إعداد وتقديم:

خلفة بدرة.

تصوير:

خلفة بدرة

التعليق:

خلفة بدرة

مونتاج وتركيب:

دومي أسامة.

بن حميدوش سفيان.

شكر خاص إلى:

- الأستاذ المشرف على انجاز هذه المذكرة الدكتور بوعزيز بوبكر.

- الأستاذ بعجي عبد الرزاق.

- الأستاذ يوسفى عبد العالى.

- أهل وعائلة الطاهر سرايش رحمه الله.

- أساتذة وطلبة قسم العلوم الإسلاميه.

- أستوديو الأنوار للإنتاج السمعي البصري.

إخراج:

دومي أسامة.

بن حميدوش سفيان.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

07- التقطيع التقني:

بعد الانتهاء من عملية التصوير وجمع المادة المصورة، تبدأ عملية اختيار المشاهد المناسبة للبورتريه، وذلك عن طريق التقطيع التقني الذي يضم (رقم اللقطة، مدة اللقطة، نوع اللقطة، حركة الكاميرا، زاوية التصوير، الموسيقى)، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول التقطيع التقني:

جينيريك البداية من 00.00 ثانية إلى 00.28 ثانية

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الموسيقى
01	00:29 ثا 00:31 ثا	لقطة عامة	ثابتة	ضد الغاطسة	دينية
02	00:32 ثا 00:39 ثا	لقطة عامة	بانوراميك من اليمين إلى اليسار	عادية	دينية
03	00:40 ثا 00:41 ثا	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية
04	00:42 ثا 00:45 ثا	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية
05	00:46 ثا 00:51 ثا	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية
06	00:52 ثا 00:59 ثا	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية
07	01:00 د 01:03 د	لقطة عامة	ثابتة	غاطسة	دينية
08	01:04 د 01:09 د	لقطة عامة	بانوراميك من اليسار إلى اليمين	غاطسة	دينية
09	01:10 د 01:18 د	لقطة مقربة	حركة الزوم	عادية	دينية
10	01:19 د 01:23 د	لقطة مقربة	الترافينغ من الأسفل إلى الأعلى	عادية	دينية
11	01:24 د 01:28 د	لقطة مقربة	حركة الزوم	عادية	دينية
12	01:29 د 01:31 د	لقطة عامة	ثابتة	غاطسة	دينية
13	01:32 د 01:37 د	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية
14	01:38 د 01:44 د	لقطة مقربة	ثابتة	ضد غاطسة	دينية
15	01:45 د	لقطة عامة	ثابتة	عادية	دينية

				01:47 د	
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	01:48 د 01:50 د	16
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	01:51 د 01:55 د	17
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	01:56 د 02:00 د	18
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة مقربة	02:01 د 02:05 د	19
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	02:06 د 02:21 د	20
دينية	عادية	بانوراميك من الأسفل إلى الأعلى	لقطة مقربة	02:22 د 02:27 د	21
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	02:28 د 02:44 د	22
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	02:45 د 02:50 د	23
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	02:51 د 02:58 د	24
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	02:59 د 03:15 د	25
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة مقربة	03:16 د 03:19 د	26
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	03:20 د 03:24 د	27
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	03:25 د 03:31 د	28
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	03:32 د 03:50 د	29
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	03:51 د 03:56 د	30
دينية	عادية	حركة إلى الأمام	لقطة عامة	03:57 د 04:01 د	31
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	04:02 د 04:04 د	32
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة جدا	04:05 د	33

				04:07 د	
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة إلى الصدر	04:08 د 04:53 د	34
دينية	غاطسة	حركة زوم	لقطة عامة	04:54 د 05:00 د	35
دينية	غاطسة	حركة ترافلينغ	لقطة عامة	05:01 د 05:05 د	36
دينية	غاطسة	حركة ترافلينغ	لقطة عامة	05:06 د 05:16 د	37
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	05:17 د 05:27 د	38
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	05:28 د 05:34 د	39
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	05:35 د 05:48 د	40
دينية	عادية	بانوراميك من اليمين إلى اليسار	لقطة مقربة	05:49 د 06:00 د	41
دينية	عادية	بانوراميك من الأعلى إلى الأسفل	لقطة مقربة	06:01 د 06:05 د	42
دينية	عادية	بانوراميك من اليمين إلى اليسار	لقطة مقربة	06:06 د 06:11 د	43
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	06:12 د 06:16 د	44
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	06:17 د 06:21 د	45
دينية	عادية	حركة زوم	لقطة عامة	06:22 د 06:25 د	46
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	06:26 د 07:16 د	47
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	07:17 د 08:19 د	48
دينية	غاطسة	حركة ترافلينغ	لقطة عامة	08:20 د 08:29 د	49
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	08:30 د	50

			للخصر	08:35 د	
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	08:36 د 08:40 د	51
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	08:41 د 08:49 د	52
دينية	ضد غاطسة	بانوراميك	لقطة عامة	08:50 د 08:53 د	53
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	08:54 د 08:57 د	54
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	08:58 د 09:01 د	55
دينية	ضد غاطسة	حركة بانوراميك	لقطة مقربة	09:02 د 09:05 د	56
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	09:06 د 09:08 د	57
دينية	عادية	حركة بانوراميك	لقطة عامة	09:09 د 09:20 د	58
دينية	غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	09:21 د 09:27 د	59
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	09:28 د 09:34 د	60
دينية	ضد غاطسة	ثابتة	لقطة مقربة	09:35 د 09:40 د	61
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	09:41 د 09:49 د	62
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	09:50 د 10:44 د	63
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	10:45 د 11:41 د	64
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	11:42 د 11:46 د	65
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	11:47 د 11:59 د	66
دينية	عادية	حركة زوم	لقطة مقربة	12:00 د 12:08 د	67
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	12:09 د 12:11 د	68

دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 12:12 د 12:20	69
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 12:21 د 12:56	70
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 12:57 د 13:01	71
دينية				د 13:02 د 13:20	72
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 13:21 د 13:42	73
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 13:43 د 13:53	74
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 13:54 د 14:00	75
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 14:01 د 14:06	76
دينية	عادية	حركة زوم	لقطة عامة	د 14:07 د 14:12	77
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 14:13 د 14:17	78
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 14:18 د 14:22	79
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 14:23 د 14:42	80
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 14:43 د 14:53	81
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 14:54 د 14:58	82
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 14:59 د 15:11	83
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 15:12 د 15:18	84
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 15:19 د 15:32	85
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 15:33 د 15:45	86
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 15:46	87

				15:50 د	
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	15:51 د 15:57 د	88
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	15:58 د 16:01 د	89
	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	16:02 د 16:07 د	90
دينية	عادية	حركة زوم	لقطة مقربة	16:08 د 16:21 د	91
دينية	عادية	ثابتة	لقطة عامة	16:22 د 16:30 د	92
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	16:31 د 17:01 د	93
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	17:02 د 18:03 د	94
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	18:04 د 19:23 د	95
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	19:24 د 20:13 د	96
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	20:14 د 20:23 د	97
دينية	عادية	ثابتة	مقربة	20:24 د 20:27 د	98
دينية	عادية	ثابتة	مقربة جدا	20:28 د 20:31 د	99
دينية	غاطسة	حركة بانوراميك	مقربة جدا	20:32 د 20:36 د	100
دينية	عادية	حركة بانوراميك من الأسفل إلى الأعلى	لقطة مقربة للخصر	20:37 د 20:43 د	101
دينية	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	20:44 د 21:03 د	102
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	21:04 د 21:08 د	103
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	21:09 د 21:11 د	104
حزينة	غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	21:12 د	105

				د 21:21	
حزينة	غاطسة	حركة بانوراميك من اليسار إلى اليمين	لقطة عامة	د 21:22 د 21:28	106
حزينة	عادية	حركة بانوراميك من اليمين إلى اليسار	عامة	د 21:29 د 21:37	107
حزينة	غاطسة	ثابتة	لقطة مقربة	د 21:38 د 21:42	108
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 21:43 د 21:54	109
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 21:55 د 22:34	110
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 22:35 د 22:40	111
حزينة	غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	د 2:41 د 22:43	112
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 22:44 د 22:45	113
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 22:46 د 22:47	114
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 22:48 د 22:49	115
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة	د 22:50 د 22:52	116
حزينة	غاطسة	ثابتة	لقطة عامة	د 22:53 د 22:58	117
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 22:59 د 23:07	118
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 23:08 د 23:14	119
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 23:15 د 23:26	120
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	د 23:27 د 23:30	121
حزينة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	د 23:31	122

				23:51 د	
حزينة	عادية	حركة بانوراميك من اليمين إلى اليسار	لقطة عامة	23:52 د 24:03 د	123

جينيريك النهاية من 24:04 دقيقة إلى 25.00 دقيقة.

الخلاصة

الخاتمة :

الطاهر سرايش الإمام الخطيب ، كان واعظا وموجها ومرشدا، اعتلى المنابر في سن مبكرة كان أدبيا فصيحاً ، صقل موهبته في الخطابة حتى صار فارساً من فرسان المدارس القرآنية .تعلم في القران في صغره وعلمة وأنار به عقول الناس في كبره من خلال دروسه وحلقاته في المساجد وحصصه الدينية عبر أمواج إذاعة المسيلة الجهوية. جمع في حياته بين الدين والعلم ووصل إلى مراتب عليا كان نموذجا يقتدى به، تميز بالخلق الحسن والتواضع والطيبة كسب قلوب الناس صاحب الابتسامة العريضة واللسان العفيف والصدر الواسع كان من دعاة الوسطية والاعتدال في الدين بالجزائر لكن شاءت الأقدار ورحل ترك فراغا كبيرا وأسى وحزن في قلوب محبيه وجنازته أكبر دليل على ذلك.



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المراجع:

أولا: القواميس والمعاجم:

- 01 - محمد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، جدة، دار الشروق، 1984.
- 02 - طارق سيد أحمد الخليفي، معجم المصطلحات الإعلام إنجليزي - عربي، الطبعة 1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.

ثانيا: الكتب:

- 1 - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003 .
- 2 - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، الجزائر، 2004.
- 3- نصر الدين لعياضي، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2007.
- 4- عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008.
- 5- عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، بلد 2011، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني .
- 6 - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2006.
- 7- ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية ن دار الخلدونية، الطبعة 1، 2009.
- 8- ربا أبو رتيبة، مجلة بنات الاجيال، الفصل الأول، العدد 74.

ثالثاً - مذكرات ورسائل التخرج:

- 1- سهيلة بورزق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، بورترية مصور بعنوان المجاهد الرائد عبد المجيد بورزق، أب الثورة الجزائرية، قسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة 2013.
- 2- صبرينة مداس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، بورترية مصور بعنوان الإعاقة البصرية، صبرينة إرادة مبصرة، بسكرة، 2015.

الملاحق

الملاحق :

كانت كلها عبارة عن صور متنوعة للشيخ الطاهر سرايش رحمة الله عليه



ملخص البورتريه :

هدفت هذه الدراسة الخاصة ببورتريه مصور حول حياة الشيخ الطاهر سرايش إلى إبراز أهم محطات حياته منذ الولادة ، ومرحلة الطفولة للدراسة إلى غاية التحاقه بالثانوية وتوجهه نحو تخصص العلوم الإسلامية واختيار هذا الميدان في الجامعة وفي إمامة المساجد، والأسباب التي دفعته وراء ذلك، ومحطاته الاجتماعية والمهنية والدينية وحتى الإعلامية، وصولاً إلى رحلته مع مرض العضال الذي ألزمه الفراش وصموده ولم يضعف وينحن إلى آخر لحظة من حياته محسناً الظن بالله.

Résumé du portrait

Le but de cette étude spécial portrait a propos de la vie de monsieur **TAHER SRAYECHE** est de être en évidence toute les étapes les plus importantes de sa vie . la période scolaire de son enfance jusqu'a son arrivée a l'enseignement secondaires et aller vers la spécialités des sciences islamique en université .

Les raisons derrière cela . étapes sociales professionnelles religieuses et même médiatiques .jusqu'a sa maladie musculaire qu'il a oblige a ne pas bouger de son lit malgré tout cela il na pas affaibli il a garde le moral Grace a sa croyance en lieu .